

بناء مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين بالأندية الرياضية

أ.د/ أيمن صلاح الدين محمد بكر

استاذ الاجتماع الرياضي بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم الرياضي
، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان

أ.د/ راني بهجت ناصف محفوظ

استاذ مساعد بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم الرياضي
، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان

م.م/ أحمد محمود مسعود أحمد

مدرس مساعد بقسم علم النفس والاجتماع والتقويم الرياضي
، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان

Doi: 10.21608/jsbsh.2024.283593.2701

- المقدمة ومشكلة البحث :

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه ، فمنذ القدم أتجه للعيش مع جماعات ، وأندمج معهم وشاركهم أعمالهم ، كما إنه لا يمكنه أن يعيش بمعزل عن باقي أفراد المجتمع ، وإنما يتفاعل الأفراد مع بعضهم البعض من خلال علاقات اجتماعية ، وهي ما تسمى برأس المال الاجتماعي .

وإزداد مفهوم رأس المال الاجتماعي في بيئة الدراسات الإدارية في السنوات الحالية نتيجة التحول من الاقتصاد الصناعي إلي الاقتصاد المعرفي ولأن رأس المال الاجتماعي هو أحد الموارد النادرة والقيمة التي لا يمكن المتاجرة بها أو تبادلها بين المنظمات ، فضلا عن أنه عامل أساسي لتعليل تميز المنظمات في بيئة التنافس (محمد عبدالغني حسن ، ٢٠٠٩ : ٨٩).

وغالبا ما ينعكس رأس المال الاجتماعي في الثقة و التعاون التي يعتمد عليها أعضاء الشبكة التي يسهمون في صنعها بشكل مباشر أو غير مباشر ، وقد تتطور هذا المفهوم وفق عمليات الاتصال الناجح و التفاهم المتناغم بين الأفراد وصولا إلي المعرفة ليتحقق تفعيل المجتمع الواحد كنظام متكامل ، وهو ما يحقق الأمان و الرفاهية لأبناء المجتمع (أحمد مصطفى خاطر ، ٢٠١٢ : ٦٠).

ويرجع مفهوم رأس المال الاجتماعي إلي أصول العلوم الاجتماعية، غير أن الدراسات الحديثة اعتبرت رأس المال الاجتماعي أحد مواد التنظيم الاجتماعي ومصدرا كامنا للقيمة التي يمكن العمل على تقويته وتدعيمه وتحويله إلى أهداف استراتيجية مثمرة (عزت حجازي ، ٢٠٠٦ : ٤).

وكما يرى لوكا اندرين (Luca Andriani) أن الركيزة الأساسية لرأس المال الاجتماعي تكمن في ما تحمله الشبكات الاجتماعية من قيمة .وهنا فإن رأس المال الاجتماعي يشير إلى القيمة المجتمعة للشبكات الاجتماعية ورغبة كل من هذه الشبكات في مساعدة بعضها البعض

(Luca Andriani,2013 : 28).

كما يشير رأس المال الاجتماعي إلى كل من المؤسسات والعلاقات والعادات التي تشكل حجم التفاعلات الاجتماعية داخل المجتمع ونوعيتها، وهناك أدلة متزايدة تشير إلى أن التماسك الاجتماعي أمرا محوري للمجتمعات لتنهض اقتصاديا وتحافظ على استمرارية التنمية. إن رأس المال الاجتماعي ليس فقط مجموع المؤسسات التي تعزز المجتمع بل يمتد ليمثل الروابط التي تربط بين كل منهم(ماجد ابراهيم عثمان ، ٢٠٠٥ : ٥).

وعلى الرغم من ذلك فإن رأس المال الاجتماعي قد لا يكون مفردا في كل الأحوال، فالشبكات الرأسية من المواطنين الأفراد والمجموعات والتي تدعم إنتاجية وتماسك المجتمع يفترض أن تكون مقومات إيجابية لرأس المال الاجتماعي، في حين أن المجموعات التي تسعى لتحقيق مصالح ذاتية خالصة تعمل من خلال أهداف متداخلة لخدمة أهداف جماهيرية يمكن النظر إليها باعتبارها رأس مال سلبي وعبء على المجتمع (سامح فوزي ، ٢٠١٢ : ٧٥)

حيث إن رأس المال الاجتماعي هو الأساس والذي يبدأ بعلاقة الإنسان بالإنسان، بينما رأس المال البشري هو علاقة ذاتية، حيث يكون لدى كل شخص قدر من التعليم والصحة والغذاء، وغير ذلك من الأشياء التي تظل ملاصقة للشخص أينما ذهب، إنما القدرة على التفاعل هي رأس المال الاجتماعي، وهذا التفاعل بين البشر سواء داخل الأسرة أو الحي أو القبيلة، كل هذه الروابط تدخل في قياس رأس المال الاجتماعي(إسماعيل سراج الدين ، ٢٠١٨ : ٣١).

وعندما نتحدث عن " رأس المال الاجتماعي "فإننا نقصد بأن لدى الفرد موارد اجتماعية، أي شبكة من العلاقات الاجتماعية مع مجموعة من أفراد المجتمع وتتسم تلك العلاقات بالتفاعل المثمر والتعاون والتضامن وأيضا الثقة فيما بين هؤلاء الأفراد، ففي ضوء وجود توافر رأس مال اجتماعي لدى الفرد، فإنه يمكن القول بأن الحياة سوف تكون أكثر ثراء وإشباع حيث تتوافر للشخص المساندة الاجتماعية في ضوء علاقاته مع أشخاص آخرين وذلك في مناخ يسوده الثقة المتبادلة والتعاون الصادق (هاني خيس أحمد عبده ، ٢٠١٨ : ٦).

وإن مفهوم رأس المال الاجتماعي يعكس أداة قوية تمكن المجتمع من ممارسة وظائفه التقليدية بكفاءة مستعينا بنسق التقاليد والقيم والمعايير الأخلاقية السائدة بالمجتمع (طلعت مصطفى السروجي، ٢٠١٩ : ٢١).

إن رأس المال الاجتماعي هو قدرة المجتمع المحلي على العمل الجماعي الذي بدوره لا يمكن إنتاج أنواع رأس المال الأخرى أو تحسين نوعية الحياة. وبالتالي فهو يشتمل على قدرة وفاعلية المنظمات والعلاقات الموجودة داخل المجتمعات المحلية، والتعاون بين المنظمات المحلية وأماكن تجمع ولقاءات الناس والاحتفالات المحلية والجهود التطوعية، والشعور بالانتماء للمجتمع المحلي ونظمه الحاكمة، وكل

ما يجعل المجتمع ليس مجرد مجموع الأفراد (المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية، ٢٠١٢). ومن ثم فإن رأس المال الاجتماعي يستمر ويدوم على المدى الطويل ويعيد تأكيد نفسه تحت الظروف المناسبة ويزداد مع الاستخدام، ويتناقص مع قلة الاستخدام ليسمح بالحلقات بالفعالة أو المفرغة. وبناء على ذلك، يمكن تعريف رأس المال الاجتماعي بأنه "المخزون الموردي الكامل فاعلا أو كامنا من قدرات العمل الجماعي التي يملكها النظام النشط الذي قد يكون فردا، أو جماعة أو منظمة، أو مجتمعا محليا، أو مجتمعا كبيرا، أو دولة أو حتى النظام العالمي نفسه. تلك القدرات التي تحقق أهداف هذا النظام بشقيها المادي والمعنوي، وبدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية، التي تنتج من منشطات عديدة مثل كثافة شبكة العلاقات التفاعلية السائدة بين عناصر النظام الاجتماعي، ونوعية تلك العلاقات من حيث ارتباطها بأطراف قوية مفيدة للنظام، وسيادة مشاعر الانتماء والولاء والثقة والترابط والصلابة الاجتماعية والإيثار بين عناصر النظام، وفعالية نظام الثواب والعقاب لضابط لمستويات الأداء وارتفاع مستويات المشاركة والمبادأة والإبداع بين عناصر النظام، وفعالية نظم القيادة والضبط والرقابة والتقييم في ظل نظام قيمي تتضح فيه أهداف النظام ومعاييرته التي تحسن اعتناقها بين عناصر النظام . (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠١٣: ٥٦ ، ٧٥)

يشترك التعريف البنائي لرأس المال الاجتماعي بشكل أساسي من عمل بورديو وكولمان، وكلاهما يعرف رأس المال الاجتماعي بوصفه " نطاق من الموارد المتاحة للأفراد التي تساعد على مشاركتهم في الشبكات الاجتماعية. بشكل أكثر تحديدا، بورديو يعرف رأس المال الاجتماعي بأنه جملة الموارد الفعلية أو المحتملة التي ترتبط بامتلاك شبكة متينة مؤسسة على علاقات المعرفة والاعتراف المتبادل.

وينطوي مفهوم رأس المال الاجتماعي على شقين رئيسيين : جانب رأس المال و الجانب الاجتماعي ، فرأس المال يشير أساسا إلي أن رأس المال الاجتماعي يتكون من خلال التراكم عبر فترات طويلة من الزمن ،ومن هنا فمن الصعب تخيل أن يتكون رأس المال الاجتماعي بصورة وقتية أو سريعة لخدمة موقف مفاجئ أو حالة عارضة ، ويشير الجانب الاجتماعي إلي حقيقة بديهية مؤداها أن رأس المال الاجتماعي لا يكون فردا بذاته . كما هو الحال في رأس المال المادي أو البشري ، وإنما يتكون في إطار جماعة اجتماعية يرتضي الأفراد الانضمام لها من أجل استغلال ما توفره العضوية في هذه الجماعة من مزايا . (رمضان زبييري ، ٢٠١٢ : ٣٣)

يعتبر رأس المال الاجتماعي كمصطلح بعيد كل البعد عن العمليات اليومية للمؤسسات الرياضية التي ينصب تركيزها على تيسير أعمالها الروتينية، وقد قامت العديد من الدول مثل أستراليا وكندا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة ببناء سياسات رياضية وطنية قائمة على أن نتائج رأس المال الاجتماعي هذه نتاج أهداف سياسية أكثر فعالية مثل دعم أنظمة رياضة النخبة وتعزيز أعداد أكبر من المشاركين في

الرياضة.

ونظراً لضخامة التحديات التي تواجهها المؤسسات الرياضية في المجتمع المصري ، فإنه لم يعد من الممكن مواجهتها بالطرق التقليدية التي كانت سائدة لفترة طويلة من الزمن ، لحدوث تطورات كبيرة في البيئة المحيطة في مختلف الجوانب الاقتصادية والإدارية والفنية والقانونية والإجتماعية ، ولكن المؤسسات الرياضية قد لا تستجيب لهذه التغيرات بالدرجة التي تتواكب مع سرعة التقنيات والتطورات الحديثة في العالم . فقد تجاوزت المؤسسات الرياضية مع خطط التنمية بقدر محدود من التفاعل بسبب انشغال هذه المؤسسات بمشكلاتها اليومية ، فأصبح الشغل الشاغل للمؤسسات الرياضية تسيير الأعمال اليومية دون وجود رؤى مستقبلية أو تخطيط مسبق أو وجود آلية للعمل تستجيب للقضايا التي تواجه المؤسسات الرياضية .

ومن خلال ما سبق عرضه يرى الباحثون انه أصبح على المؤسسات الرياضية بناء جسور الثقة والولاء مع مختلف الجهات داخل المجتمع وخارجه لتحقيق اهدافها ، لذا أرتأى للباحثين القيام بهذا البحث لوضع مقياس لمصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين بالأندية الرياضية للتعرف على دور النخبة الرياضية في بناء رأس المال الاجتماعي للمؤسسات الرياضية المختلفة وذلك لتحقيق أهدافها الاستراتيجية أو المرحلية التي تتطلب التوافق مع أصحاب المصالح وبناء جسور الثقة والولاء معهم مما يدعم عمليات المؤسسة الرياضية.

- **هدف البحث:** يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين.

- **تساؤل البحث:**

هل يمكن بناء مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين ؟

- **أهمية البحث:**

تتبع أهمية البحث في النقاط التالية :

- ١- إبراز قيمة وفعالية رأس المال الاجتماعي في تحقيق الأهداف الاقتصادية.
- ٢- رأس مال الاجتماعي هو الركيزة الأساسية للعلاقات الاجتماعية.
- ٣- أن لرأس المال الاجتماعي قيمة تؤثر على إنتاجية الفرد أو المجموعة.
- ٤- تحديد مصادر رأس المال الاجتماعي له دور في تنمية رأس المال الاجتماعي لدى النخبة الرياضية المصرية.
- ٥- ندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت رأس المال الاجتماعي في المجال الرياضي في البيئة المصرية.

- منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للبحث، وذلك لإمكانية استقصاء عدد كبير من مجتمع الدراسة.

- عينة البحث:

أشتملت عينة البحث على (٤٢) فرد يمثلون الفئات المكونة لعينة البحث (رئيس مجلس الإدارة، أعضاء مجلس الإدارة ، المدير التنفيذي) من (الأندية الرياضية المختلفة بالقاهرة الكبرى).

- الأدوات المستخدمة في البحث:

قام الباحثون بتصميم أداة جمع البيانات المستخدمة في البحث والتي شملت على:

- مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين.

- خطوات تصميم المقياس:**لتصميم أدوات البحث قام الباحثون بالخطوات الآتية:**

اجراء المسح المرجعي للمراجع العلمية المتخصصة في رأس المال الاجتماعي لتحديد محاور المقياس، وبذلك تصبح محاور مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين هي (الموارد المعرفية ، المشاركة المجتمعية ، الشبكات المجتمعية) .

عرض الباحثون مؤشرات المقياس بعد إجراء المسح المرجعي لها على السادة الخبراء مرفق (١)، لاستطلاع آراءهم لتحديد مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس قيد البحث مرفق (٢)، وقد ارتضى الباحثون نسبة (٦٠ %) لاتفاق السادة الخبراء، وبناء على رأي السادة الخبراء فقد حققت جميع المؤشرات الخاصة بالمقياس نسب الموافقة الى ارتضاها الباحثون.

أجراء المسح المرجعي للمراجع العلمية المتخصصة السابق ذكرها لتحديد عبارات كل محور من محاور المقياس، والجدول التالي يوضح أعداد عبارات مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين.

جدول (١) المسح المرجعي للمراجع العلمية المتخصصة لعبارات المقياس

عدد العبارات	المحور
١٥	الموارد المعرفية
١٥	المشاركة المجتمعية
١٣	الشبكات المجتمعية
٤٣	المجموع

يشير جدول (١) إلى عدد عبارات مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين بعد إجراء المسح المرجعي للمراجع العلمية المتخصصة.
- قام الباحثون بإعداد صياغة العبارات.

- عرض الباحثون المقياس بعد إجراء المسح المرجعي لها على السادة الخبراء مرفق (٢)، لاستطلاع آراءهم لتحديد مدى مناسبة العبارات المقترحة للمقاييس قيد البحث مرفق (٣)، وقد ارتضى الباحثون نسبة (٦٠%) لاتفاق السادة الخبراء.

- قام الباحثون بحذف العبارات التي لم يتفق عليها الخبراء، وتعديل العبارات التي تم الموافقة عليها بعد التعديل، وإضافة العبارات التي أوصى السادة الخبراء بإضافتها.

جدول (٢) توصيف رأي السادة الخبراء لمقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين

عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	المحور
١٥	٣	١	—	١٢	الموارد المعرفية
١٥	—	٣	٢	١٧	المشاركة المجتمعية
١٣	٢	١	—	١١	الشبكات المجتمعية
٤٣	٥	٥	٢	٤٠	المجموع

يشير جدول (٢) إلى عدد عبارات مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين قبل العرض على السادة الخبراء، وعدد العبارات المحذوفة استجابة لآراء السادة الخبراء، وعدد العبارات التي أوصى السادة الخبراء بإضافتها وعدد عبارات المقياس في صورته المبدئية للتطبيق على العينة الاستطلاعية لأجراء المعاملات العلمية للمقياس.

- الدراسة الأساسية :

قام الباحثون بإجراء الدراسة الأساسية وذلك على عينة من مجتمع البحث يمثلون الفئات المكونة لعينة البحث (رئيس مجلس الإدارة ، أعضاء مجلس الإدارة، المدير التنفيذي) وذلك في الفترة من ٢٠٢٤/١/١ م وحتى ٢٠٢٤/١/٣١ م وذلك للتأكد من صدق وثبات المقاييس المستخدم في البحث.

- المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحثون في إجراء المعالجات الإحصائية الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وأستخدم المعالجات التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسب المئوية.
- معامل الارتباط لبيرسون .
- معامل الفا كرونباخ .

- عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : الصدق:

قام الباحثون باستخدام طريقتين لإيجاد الصدق، وهما صدق المحكمين حيث استخدم الباحثون صدق المحتوى، من خلال عرض المقاييس المقترحة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة

الخبراء المتخصصين في مجال الاجتماع الرياضي حيث بلغ عدد السادة الخبراء (٥) خبراء مرفق (٢)، ثم قام الباحثون باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المؤشر الذي تنتمي إليه وذلك للتأكد من صدق العبارة، ثم مجموع كل مؤشر مع مجموع المقياس الكلي للتأكد من صدق المؤشرات، وذلك بعد تصميم المقاييس في صورتها المبدئية (مرفق ٤) للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول "الموارد المعرفية" لمقياس

مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين ن = ٤٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	توافر المعلومات تساعد في تحقيق أهداف الجماعة.	2.619	0.492	0.480°
٢	تبادل المعارف مع الآخرين يساعد علي إيجاد فرص كبيرة لتحقيق الأهداف.	2.500	0.595	0.376°
٣	الخبرة الشخصية تساعد علي تحقيق أهداف الجماعة .	2.405	0.828	0.371°
٤	الإدراك المعرفي للموارد يساعد علي تميز المؤسسة في سوق العمل.	2.500	0.741	0.395°
٥	تسهم المعرفة والخبرات المشتركة في زيادة القدرة على حل المشكلات في المجتمع.	2.738	0.497	0.578°
٦	المعلومات والموارد المعرفية المطلوبة لتحقيق أهدافك في المجتمع.	2.238	0.759	0.287
٧	أرغب في مشاركة خبراتي الشخصية مع الآخرين في المجتمع.	2.190	0.634	0.489°
٨	وجود شبكة قوية من العلاقات الاجتماعية يسهم في زيادة فرص الحصول على المعلومات.	2.500	0.707	0.534°
٩	التفاعل مع الآخرين والتبادل المعرفي يسهم في تطوير وتحسين المجتمعات.	2.786	0.415	0.384°
١٠	التنوع المعرفي والمعرفة المشتركة تعزز التعاون والابتكار في رأس المال الاجتماعي.	2.571	0.547	0.374°
١١	أساهم في بناء المجتمع من خلال مشاركة المعرفة والخبرات مع الآخرين	2.714	0.508	0.557°
١٢	وجود موارد معرفية غنية يسهم في تعزيز قدرة المجتمع على التكيف والتطور في ظل التغيرات المحيطة.	2.714	0.554	0.553°
	مجموع المحور	30.476	3.164	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ هي ٠.٣٠٤

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين عبارات المحور الأول "الموارد المعرفية" ومجموع المحور الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات المحور الأول "الموارد المعرفية" لمقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين. كما يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين العبارة رقم (٦) والتي تنص على "المعلومات والموارد المعرفية المطلوبة لتحقيق أهدافك في المجتمع" ومجموع المحور الأول "الموارد المعرفية" لمقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين، مما يترتب عليه حذف

تلك العبارات من مقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين في صورته النهائية.
جدول (٤) صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني "المشاركة المجتمعية" لمقياس
مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين ن = ٢٤

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	أقدم الدعم والتحفيز للأفراد للمشاركة الفعالة وتحقيق الأهداف.	2.524	0.505	0.542°
٢	أعمل علي تعزيز ثقافة العمل الجماعي والشراكة المستدامة.	2.571	0.630	0.524°
٣	أحفز الابتكار والاقتراحات الإيجابية المساهمة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والمجتمعية.	2.381	0.661	0.593°
٤	أوظف التكنولوجيا لتعزيز المشاركة والتفاعل بين أفراد جماعتي.	2.524	0.634	0.554°
٥	أعمل علي بناء بيئة تشجع علي المشاركة وتقدير قيمة المساهمات المختلفة.	2.524	0.671	0.348°
٦	أشجع التواصل الفعال والاستمتاع المتفهم لآراء الآخرين.	2.643	0.577	0.294°
٧	أساهم في المشاريع الاجتماعية والبيئية لدفع الفئات الضعيفة والحفاظ علي البيئة.	2.286	0.508	0.650°
٨	أعمل علي تبادل المعرفة لتعزيز الروح الريادية وتطوير الاقتصاد.	2.405	0.627	0.561°
٩	أشارك في المناسبات الوطنية .	2.714	0.508	0.605°
١٠	أساهم في الأعمال الخيرية .	2.619	0.661	0.611°
١١	أهتم بحضور ندوات التوعية والتثقيف.	2.571	0.547	0.339°
١٢	أحب مشاركة زملائي في الأنشطة المجتمعية.	2.714	0.596	0.660°
١٣	أشارك في انتخابات النادي.	2.381	0.731	0.511°
١٤	أرحب بالمشاركة في جمع التبرعات للمحتاجين .	2.524	0.552	0.563°
١٥	أشارك في الانتخابات العامة .	2.595	0.627	0.376°
١٦	أشارك في العمل الأهلي و التطوعي.	2.452	0.633	0.459°
١٧	أعبر عن آرائي عن طريق الكتابة علي شبكات التواصل الاجتماعي.	2.405	0.627	0.741°
	مجموع المحور	42.833	5.396	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٠٤

تشير نتائج الجدول (٤) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين عبارات المحور الثاني "المشاركة المجتمعية" ومجموع المحور الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات المحور الثاني "المشاركة المجتمعية" لمقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين.

كما يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية غير دالة احصائياً بين العبارة رقم (٦) والتي تنص على "أشجع التواصل الفعال والاستمتاع المتفهم لآراء الآخرين" ومجموع المحور الثاني "المشاركة المجتمعية" لمقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين، مما يترتب عليه حذف تلك العبارات من مقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين في صورته النهائية.

جدول (٥) صدق الإتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث "الشبكات المجتمعية"
لمقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين ن = ٤٢

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي علي تعزيز الثقة والروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع.	2.738	0.587	°0.630
٢	استغل وسائل التواصل الاجتماعي في التسويق الالكتروني.	2.643	0.577	°0.315
٣	أكتسب مهارات جديدة من خلال التواصل مع الاخرين عبر الانترنت.	2.738	0.497	°0.489
٤	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي علي تنمية قدرات أفراد جماعتي .	2.667	0.526	0.195
٥	تبادل المعرفة والخبرات عبر الشبكات الاجتماعية يمكن أن يعزز التعاون ويسهم في تحسين العلاقات الاجتماعية.	2.500	0.773	°0.604
٦	تسهم الروابط الاجتماعية في توسيع دائرة الأفكار والمعرفة.	2.714	0.457	°0.396
٧	تعمل الشبكات الاجتماعية علي تشجيع التفاعل وتوجيه الجهود نحو تحقيق التنمية المستدامة وتحسين الظروف الاجتماعية.	2.524	0.707	°0.322
٨	أعمل علي تعزيز التفاعل والتواصل الإيجابي عبر الانترنت.	2.690	0.517	°0.464
٩	الشبكات الاجتماعية لها تأثير إيجابي على رأس المال الاجتماعي وتنمية المجتمعات.	2.643	0.577	°0.404
١٠	استغل الشبكات الاجتماعية في البحث عن الفرص الاقتصادية والتنموية.	2.619	0.492	°0.349
١١	تساهم الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص العمل والتعليم لديك.	2.738	0.445	0.240
	مجموع المحور	29.214	1.907	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ هي ٠.٣٠٤

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عبارات المحور الثالث "الشبكات المجتمعية" ومجموع المحور الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات المحور الثالث "الشبكات المجتمعية" لمقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين.
كما يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين العبارة رقم (٤) والتي تنص على "تعمل وسائل التواصل الاجتماعي علي تنمية قدرات أفراد جماعتي" والعبارة رقم (١١) والتي تنص على "تساهم الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص العمل والتعليم لديك" ومجموع المحور الثالث "الشبكات المجتمعية" لمقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين، مما يترتب عليه حذف تلك العبارات من مقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين في صورته النهائية.

جدول (٦) صدق الإتساق الداخلى لمحاور مقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين ن = ٤٢

م	المحور	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	الموارد المعرفية	30.476	3.164	°0.911
2	المشاركة المجتمعية	42.833	5.396	°0.931
3	الشبكات المجتمعية	29.214	1.907	°0.369
	مجموع المقياس	102.524	8.606	

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٠٤

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين محاور المقياس والمجموع الكلى لمقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين، مما يدل على صدق محاور مقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين.

ثانياً : الثبات: قام الباحثون باستخدام طريقتين لإيجاد الثبات، وهما حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وحساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول (٧) معامل ثبات مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة

الرياضيين باستخدام التجزئة النصفية ن = ٤٢

م	المحور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الموارد المعرفية	15.548	1.953	12.690	1.405
2	المشاركة المجتمعية	20.143	2.799	20.048	2.714
3	الشبكات المجتمعية	13.500	1.194	10.310	1.352
	مجموع المقياس	46.571	4.565	45.667	4.016

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٠٤

يتضح من نتائج جدول (٧) إلى أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٩٦٥ : ٠.٩٩٨) مما يدل على ثبات المحاور ومجموع مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول (٨) معامل ثبات مقياس مصادر رأس المال الإجتماعي لدي النخبة الرياضيين باستخدام معامل الفا كرونباخ ن = ٤٢

م	المحور	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الفا كرونباخ
1	الموارد المعرفية	28.238	3.035	°0.620
2	المشاركة المجتمعية	40.190	5.256	°0.836
3	الشبكات المجتمعية	23.810	1.864	°0.630
	مجموع المقياس	92.238	8.334	°0.835

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٤٩

تشير نتائج الجدول (٨) إلى أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٦٢٠ : ٠.٨٣٦) مما يدل على ثبات المحاور و مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين باستخدام معامل ألفا كرونباخ .

- المستويات المعيارية لمقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين:

لتحديد المستويات المعيارية لمقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين ، اعتمد الباحثون على النسب الترتيبية التي وضعها ليكرت Likert لميزان التقدير الثلاثي ، وهذا ما يوضحه شكل (١):

(ليكرت/https://kamela.wikispaces.com)

المستويات المعيارية	متوسط	ضعيف	جيد
مدى المستوى	أكثر من 55.33% إلى أقل	من 33.33%	أكثر من 77.67% إلى 100%
الرمز	من 77.67%	إلى أقل 55.33%	100%

شكل (١) المستويات المعيارية لمقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين

جدول (٩) توصيف مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين بعد إجراء المعاملات العلمية

المؤشر	عدد العبارات المبدئية	عدد العبارات المحذوفة	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات النهائية
الموارد المعرفية	١٢	١	٦	١١
المشاركة المجتمعية	١٧	١	٦	١٦
الشبكات المجتمعية	١١	٢	١١ ، ٤	٩
المجموع	٤٠	٤		٣٦

يشير جدول (٩) إلى عدد عبارات مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين في صورته المبدئية، وعدد وأرقام العبارات المحذوفة بعد إجراء المعاملات العلمية، وعدد عبارات المقياس في صورته النهائية للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

وبذلك يتكون المقياس من (٣) محاور لمصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين يتكون من (٦٢) عبارة موزعين على محاور المقياس .

كما توصل الباحثون إلى وضع مستويات معيارية لمقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين يتكون من ثلاث مستويات وهي جيد ومتوسط وضعيف ، وفقاً للدرجة التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة .

بذلك يتحقق الهدف الأول للبحث والذي ينص على " بناء مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين "، من خلال الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على " هل يمكن

بناء مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين ؟".

- الاستنتاجات

في ضوء أهداف ومشكلة البحث وفي حدود عينة البحث والدراسات المرتبطة ، ونتائج التحليل الإحصائي توصل الباحثون إلى الإستنتاجات التالية:

- ١ - التوصل إلى مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين .
 - ٢ - يتكون المقياس من (٣) محاور وهي : الموارد المعرفية ، المشاركة المجتمعية ، الشبكات المجتمعية.
 - ٣ - أشتمل المقياس على (٣٦) عبارة موزعة على محاور المقياس .
 - ٤ - توصل الباحثون إلى وضع مستويات معيارية لمقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين يتكون من ثلاث مستويات وهي جيد ومتوسط وضعيف .
- التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحثون من إستنتاجات يوصى الباحثون بما يلي:

- ١- استخدام مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين في المؤسسات الرياضية وتطبيق المستويات المعيارية .
- ٢- استخدام الدرجات المعيارية للمقياس للمقارنة بين الافراد في المؤسسات الرياضية المختلفة .
- ٣- التوعية بأهمية مصادر رأس المال الاجتماعي لأهميتها في النهوض بالمؤسسات الرياضية .
- ٤ - إجراء دراسات مشابهة في باقي المؤسسات الرياضية .

- المراجع :

أولاً : المراجع العربية

- أحمد مصطفى محمد خاطر (٢٠١٢): العمل مع جماعات المجتمع المحلي - الأطر النظرية، تجارب دولية وتوثيق لتجارب مصرية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (٢٠١٣): التنمية المحلية بالمشاركة ، تقرير التنمية البشرية، معهد التخطيط القومي ، مصر.
- المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية (٢٠١٢) : تنمية رأس المال الاجتماعي مدخل للارتقاء بأداء المدرسة الثانوية المصرية . المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، شعبة بحوث السياسات التربوية ، القاهرة .
- إسماعيل سراج الدين (٢٠١٨) : السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، المؤتمر السنوي العاشر، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الأول ، القاهرة .
- سامح فوزي، عمار علي حسن (٢٠١٢): القوة الخفية رأس المال الاجتماعي في المجتمع المصري ، الهيئة العامة لقصور الثقافة وزارة الثقافة، القاهرة.
- طلعت مصطفى السروجي (٢٠١٩): رأس المال الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط(١)، القاهرة.
- عزت حجازي (٢٠٠٦) : رأس المال الاجتماعي كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية، بحث منشور ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلة الاجتماعية القومية، العدد الأول، يناير، المجلد الثالث والأربعون، القاهرة .
- رمضان زبييري (٢٠١٢) : مسؤولي رأس المال الاجتماعي تجاه تحقيق تنمية بشرية مستدامة جامعة الدكتور الطاهر مولاي ، سعيده ، الجزائر .
- ماجد إبراهيم عثمان (٢٠٠١): سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر، مركز المعلومات ودعم واتخاذ القرار، جمهورية مصر العربية مجلس الوزراء، القاهرة.
- محمد عبد الغني حسن، رضوى محمد هلال (٢٠٠٩): التسويق الاجتماعي و إدارة رأس المال الاجتماعي، مركز تطوير الأداء والتنمية ، دار الكتب، القاهرة.
- موريل مينييو :رأس المال الاجتماعي أحد المفاهيم الجوهرية لفهم مصطلح الإنتاج الاجتماعي، دراسة مقدمة للتحالف الدولي للموئل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في إطار برنامج تفعيل الحركات الاجتماعية :إصدار شبكة حقوق الأرض والسكن والمصدر - <http://www,hic mena.org>
- هاني خيس أحمد عبده (٢٠١٨): رأس المال الاجتماعي ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية

والاستراتيجية، سلسلة مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة، القاهرة.

ثانيا : المراجع الأجنبية

- John,(2012)."The Contribution of social capital, and Networks to Educational Performance.
- Richard Tacon ,(2018)." social capital, and Sports Clubs.
- Sergio Cecchi What kind of social capital is generated through sport? The difficult, education alliance between parents, children and the world of sport
- <https://kamela.wikispaces.com/> ليكرت

ملخص البحث

بناء مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين بالأندية الرياضية

أ.د/ أيمن صلاح الدين محمد بكر

أ.د/ راني بهجت ناصف محفوظ

م.م/ أحمد محمود مسعود أحمد

يهدف البحث إلى بناء مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للبحث، أشتملت عينة البحث على (٤٢) فرد يمثلون الفئات المكونة لعينة البحث (رئيس مجلس الإدارة، أعضاء مجلس الإدارة ، المدير التنفيذي) من (الأندية الرياضية المختلفة بالقاهرة الكبرى)، ومن أهم استنتاجات البحث التوصل إلى مقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين حيث يتكون المقياس من (٣) محاور وهي : الموارد المعرفية ، المشاركة المجتمعية ، الشبكات المجتمعية وأشتمل المقياس على (٣٦) عبارة موزعة على محاور المقياس ، ووضع مستويات معيارية لمقياس مصادر رأس المال الاجتماعي لدي النخبة الرياضيين يتكون من ثلاث مستويات وهي جيد ومتوسط وضعيف.

الكلمات الدالة: مصادر ، رأس المال الاجتماعي ، مقياس ، النخبة الرياضيين

Abstract**Building a measure of social capital sources among elite athletes in sports clubs****Prof. Ayman Salah El-Din Muhammad Bakr****Dr. Rani Bahjat Nassef Mahfouz****Researcher. Ahmed Mahmoud Masoud Ahmed**

The research aims to build a measure of social capital sources among elite athletes in sports clubs. The researchers used the descriptive analytical approach to suit it for the research. The research sample included (42) individuals representing the categories that make up the research sample (Chairman of the Board of Directors, Members of the Board of Directors, Executive Director) from (Various sports clubs in Greater Cairo. The researchers designed the data collection tools used in the research, namely a measure of the values of social capital among elite athletes in sports clubs. One of the most important results is arriving at a measure of the values of social capital among elite athletes in sports clubs, as the scale consists of (5) Axes: trust, cooperation, climate of social relations, tolerance, social responsibility through (62) phrases Distributed across the axes of the scale, the researchers established standard levels for a scale of social capital values among elite athletes in sports clubs, consisting of three levels: good, average, and poor.

Keywords: values, social capital, scale, elite athletes.